Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت الثاني ينبغي أن يكون :

/ شفيت عليلنا بشفا الغليل /

٣ ــ سبق أن ذكر للمحلي أرجوزة بعنوان « الأبيات الوافية في القافية » وهو ما لم يشر إليه أحد[1]، وما نظمه الرجل في القافية عنوانه بخط المؤلف « الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة » وبحسبنا خط المؤلف طارداً لكل هذه الأوهام، وقد تكرّر اسم الكتاب كثيراً في أثناء الشرح. والصور التي نقدّمها فيما بعد توضح ذلك بجلاء.

ب ــ خطة النشر

١ ــ نحّينا نسخة دار الكتب جانباً، لنقصها أولاً، ولكونها منسوخة من أصل منقول من أصل منقول من خط المؤلف، فهي رابعة في الثقة بعد نسخة المؤلف، وبيدنا منه نسختان، وثالثة نُسخت في حياته وقُرئت عليه ونالت إجازته. وقد رأينا النسخ الثلاث جدّ كافية للقيام بالتحقيق.

٢ ــ اعتمدنا النسخة ب أصلاً ؛ لأن المؤلف كتبها في فترة متأخرة من حياته، فهي بمثابة الطبعة الثانية للكتاب في عصرنا الحاضر، يُتاح للمؤلف فيها أن يراجع آراءه، ويحذف من مصنّفه ما يحتاج إلى حذف، ويضيف ما يراه جديراً بالإضافة، ويُقوّم من الأسلوب ما يراه مُعْوجّاً. وقد تحقّقت في هذه النسخة كل هذه الأمور، فقد حذف المؤلف بعض التعليقات النحوية التي كان يذيّل بها بعض الشواهد، وبعض الروايات التي كان يحكيها في معرض الحديث عن بيت من الشعر أو قضية من القضايا، كما أضاف بعض الإيضاحات في بعض المواطن،

(١) كشف الظنون م ٢ ص ١١٣٣.